

الى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تنامي استقطاب اليد العاملة المغربية من طرف الدول الأوروبية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في تنافس عدد من الدول الصناعية، خاصة الأوروبية، على استقطاب اليد العاملة الأجنبية لتعويض النقص المسجل في أسواق الشغل لديها، وذلك في ظل التحولات الديمغرافية التي تعرفها هذه الدول، وعلى رأسها شيخوخة السكان وتراجع معدلات الولادة.

وفي هذا السياق، أصبحت هذه الدول تعتمد سياسات وبرامج أكثر مرونة لجذب اليد العاملة من خارج حدودها، ولم يعد هذا الاستقطاب يقتصر على الكفاءات العليا من أطباء ومهندسين وباحثين، بل امتد ليشمل أيضاً العمال المهنيين والعاملين في قطاعات الفلاحة والبناء والخدمات، بل وحتى بعض فئات اليد العاملة التي تتوفر على الحد الأدنى من التكوين أو المهارات المهنية. وإذا كانت هذه الدينامية تتيح فرصاً مهمة من خلال تعزيز حضور الكفاءات المغربية بالخارج والاستفادة من تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج واكتساب الخبرات الدولية، فإن اتساع نطاق هذه الظاهرة يطرح في المقابل تساؤلات حول كيفية تدبير هذه التحولات بما يضمن حماية الرأسمال البشري الوطني والحفاظ على توازن سوق الشغل بالمغرب.

بناءً عليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم:

• عن تقييم الوزارة لتزايد استقطاب اليد العاملة المغربية من طرف عدد من الدول الأوروبية خلال السنوات الأخيرة؟

• و عن طبيعة الاتفاقيات أو برامج التعاون التي تربط المغرب ببعض هذه الدول في مجال تنقل اليد العاملة والهجرة المهنية المنظمة و معرفة الإجراءات التي تعتمدها الوزارة لضمان حماية حقوق ومصالح اليد العاملة المغربية بالخارج ومواكبتها في بلدان الاستقبال؟

• و أخيراً عن الجهود التي تبذلها الوزارة لتعزيز مساهمة الكفاءات والعمال المغاربة المقيمين بالخارج في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحمان رابح